عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

طالبان تتوعد سلطات باكستان وتدعو المستثمرين الأجانب لمغادرتها

اسلام اباد ـ أ.ف.پ: هددت حركة طالبان باكستان بمهاجمة الحكومة و«حرق قصورها» ردا على الهجوم العسكري الذي اطلقه الجيش الباكستاني امس الأول على مقاتليها في شمال غرب البلاد. وطلبت الحركة في بيان لها امس من «جميع المستثمرين الأجانب وشركات الطيران والمنظمات المتعددة الجنسيات مغادرة البلاد فورا» حتى لا تتعرض لهجمات هي أيضا. ووضعت المدن الباكستانية الكبرى بدءا من العاصمة اسلام اباد في حالة إنذار قصوى تخوفا من اعتداءات قد تنفذها طالبان غداة إطلاق الهجوم العسكري على الحركة وحلفائها المقاتلين الأجانب من تنظيم القاعدة في وزيرستان الشمالية.

الرياض تطالب بحكومة وفاق وطني في العراق وتندد بسياسة «الإقصاء والطائفية»

عواصم ـ رويترز: أعربت المملكة العربية السعودية عن قلقها البالغ من تطورات الأحداث في العراق التي «ما كانت لتقوم لولا السياسات الطائفية والإقصائية التي مورست في العراق خلال الأعوام الماضية والتي هددت أمنه واستقراره وسيادته».

وأكد مجلس الوزراء السعودي في بيان خلال الجلسة التي عقدها أمس برئاسة نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمس، على ضرورة «المحافظة على سيادة العراق ووحدته وسلامة أراضيه ورفض التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية».

وقال وزير الثقافة والإعلام د.عبدالعزيز خوجة، في بيان عقب الجلسة نقلته وكالة الانباء السعودية الرسمية «واس»، ان مجلس الوزراء اطلع على عدد من التقارير عن تطور الأوضاع على الساحات العربية والإقليمية والدولية، وأعرب عن قلق المملكة لتطورات الأحداث، كما أكد على أهمية بذل جميع الجهود للمحافظة على سلامة أرواح المدنيين وتخفيف معاناتهم.

وبين أن المجلس دعا إلى أهمية تضافر الجهود الدولية لمواجهة الإرهاب ومحاربته حيث أصبحت ظاهرة الإرهاب أخطر التحديات التي تواجه المجتمع الدولي، مشددا في هذا السياق على المضامين التي اشتملت عليها كلمة المملكة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة حول المراجعة الرابعة للاستراتيجية العالمية للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب وتأكيدها على أن إرساء العدالة وإزالة الظلم واستتباب سيادة القانون والتنمية والتعليم والحوار والقضاء على الاحتلال هي أقوى الوسائل للقضاء على جذور تلك المشكلة.

من جهته، حمل خالد العطية وزير الخارجية القطري، حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مسؤولية التدهور الأمني والمعارك التي تشهدها البلاد.

ونقلت قناة الجزيرة التلفزيونية الفضائية ومقرها قطر عن العطية قوله أمام مؤتمر «G77» في بوليڤيا أمس الأول ان الهجمات تأتي «نتيجة عوامل سلبية تراكمت على مدى سنوات».

وأضاف ان بغداد عمدت إلى «انتهاج السياسات الفئوية الضيقة واعتماد التهميش والاقصاء، كما تجاهلت الاعتصامات السلمية وتفريقها بالقوة».

الجمهوريون يتهمون أوباما بالانفصال عن الواقع ويطالبونه بتدخل عسكري سريع في العراق

واشنطن ـ سي.إن.إن: انتقد السيناتور الجمهوري، ليندسي غراهام إدارة الرئيس، باراك أوباما، الذي وصفه بالعناد والتضليل والانفصال عن الواقع، على خلفية موقفها من العراق بعد سيطرة مسلحين متشددين على مدن، داعيا إلى تدخل أميركي سريع، على الصعيدين العسكري والسياسي، للتعامل مع الوضع المتدهور، الذي يهدد بشكل مباشر الولايات المتحدة.

وحث غراهام، خلال مقابلة مع برنامج يونيون اوف ذا ستيت على شبكة سي ان ان، واشنطن على إجراء مباحثات مع إيران حول الأوضاع المتدهورة على الساحة العراقية، مضيفا: إذا سقطت بغداد انهارت الحكومة المركزية في العراق، سيكون الإيرانيون أكبر الفائزين ونحن أكبر الخاسرين، رغم أن الجمهوريين معروفة معارضتهم الشديدة لإجراء مباحثات مع الجمهورية الإسلامية.

ودعا الى ضرورة توجيه ضربات جوية في العراق والعمل على وقف زحف عناصر تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) نحو بغداد. وهاجم الرئيس الأميركي واصفا إياه بالرئيس العنيد والمنفصل عن الواقع.. الذي يعتقد بأنه يعرف أكثر من سواه، وحذر من أن توسع رقعة سيطرة «داعش» سينجم عنه عواقب ذات أبعاد هائلة، ما لم تتدخل أميركا لوقف التنظيم، مضيفا إحدى هذه العواقب سيكون 9/11 المقبل.

ودعا الجمهوريون أوباما لاتخاذ قرار فوري وحاسم بالتحرك، ليس خلال أسبوعين أو أكثر، بحسب النائب مايكل ماكول، رئيس مجلس الأمن القومي بمجلس النواب، في حديثه لقناة أبه بي سي، الذي حذر من داعش معتبرا إياها أكبر تهديد للأمن القومي الأميركي، باعتبار العراق وسورية من المناطق التدريبية للمليشيات الدموية، من بينهم أمريكيون وغربيون، ومخاوف من مخاطر عودتهم.

بغداد تتعهد بإستراتيجية عسكرية جديدة «مفاجئة» ستسحق المهاجمين

العراق: واشنطن تلوّح بضربات جوية والتطورات تعجّل بحوارها مع طهران

مسلحون تركمان يعلنون تشكيل "الجبهة التركمانية العراقية" لحماية مناطقهم في مدينة كركوك أمس (أ.پ)

عواصم ـ وكالات: يبدو ان الادراة الاميركية قد تلقفت بالفعل العرض الايراني بالتعاون لدعم حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في معركتها في مواجهة المقاتلين الاسلاميين الذين ألحقوا الهزيمة بالجيش العراقي واستولوا على عدة مدن وتقدموا في مناطق جديدة امس.

فقد كشفت مصادر اميركية ان واشنطن تدرس اجراء محادثات مع ايران لبحث الأزمة.

واذا حدث أن أصبحت الولايات المتحدة طرفا في عمل مشترك مع ايران لدعم موقف الحكومة العراقية التي يرأسها المالكي الحليف المشترك للطرفين فسيكون ذلك تحولا كبيرا في المواقف بعد عداوة ترجع الى أكثر من ثلاثة عقود ويبرز درجة الانزعاج التي أثارها التقدم الخاطف للمقاتلين الاسلاميين.

وحسم وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس الموضوع واعلن أن الولايات المتحدة منفتحة على احتمال إجراء مناقشات مع إيران وتدرس توجيه ضربات جوية لمساعدة الحكومة العراقية في صد الهجوم الذي يشنه مسلحون من فصائل مختلفة بينهم مقاتلو «الدولة الاسلامية في العراق والشام» أو «داعش».

وقال ردا على سؤال، في مقابلة مع ياهو نيوز، عن احتمال توجيه مثل هذه الضربات قال «انها لا تشكل الجواب الكامل.. ولكنها ستكون أحد الخيارات المهمة».

وأضاف «حينما يكون هناك أناس يقتلون ويغتالون في هذه المذابح الجماعية.. ينبغي أن نوقف ذلك. وينبغي أن تفعل ما يلزم سواء عن طريق الجو أو غير ذلك».

وقال الوزير الاميركي «ما من شك أن متشددي الدولة الإسلامية في العراق والشام عازمون على الحاق الأذى لا في العراق وسورية فحسب وانما في أميركا وأوروبا».

وأكد كيري أن الولايات المتحدة «منفتحة على المباحثات» مع إيران لمساعدة الحكومة التي يقودها الشيعة في العراق في محاربة هجمات المسلحين سنة. وقال «لا استبعد اي شيء يكون بناء»، مضيفا ان الرئيس الاميركي يدرس «كل خيار مطروح بشكل معمق» بما يشمل استخدام الطائرات بدون طيار.

ويبرز احتمال التعاون مدى التغيير الذي أحدثه تقدم داعش في خريطة الشرق الاوسط خلال أيام، فالعراق هو الدولة الوحيدة التي يربطها تحالف وثيق بالولايات المتحدة وايران العدوين اللدودين.

ميدانيا، دخل تقدم المسلحين العراقيين اسبوعه الثاني امس بسيطر مقاتلو العشائر ومسلحين من فصائل اخرى بينهم تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام المعروف بداعش على بلدة تلعفر التي تسكنها أكثرية تركمانية في شمال غرب العراق الليلة قبل الماضية بعد قتال عنيف، وعززوا بذلك قبضتهم على شمال البلاد.

وبعد اجتياح البلدات الواقعة في وادي دجلة شمالي بغداد أوقف مقاتلو تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام على ما يبدو تقدمهم خارج العاصمة وتحركوا بدلا من ذلك لتشديد قبضتهم على الشمال، كما سيطروا على وادي الفرات الى الغرب وهي المنطقة التي استولوا عليها في بداية العام.

وقال سكان في تلعفر ان الشرطة وقوات الجيش قصفوا بالصواريخ الاحياء السنية قبل دخول قوات تنظيم الدولة والسيطرة على المدينة في نهاية الأمر.

وأكد عضو في اللجنة الامنية التابعة للمالكي لرويترز ان القوات الحكومية هاجمت مواقع داعش على أطراف المدينة بطائرات هيليكوبتر، كما قال مسؤول بالمدينة، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، ان المتشددين اجتاحوا المدينة، ووقع قتال عنيف وقتل كثيرون. العائلات الشيعية فرت الى الغرب وفرت العائلات السنية الى الشرق، لكن السلطات العراقية اكدت ان القضاء لم يخرج عن سيطرتها، بينما دارت اشتباكات عنيفة وسط نزوح الاف العائلات، كما افاد أمس مسؤولان عراقيان.

من ناحيته قال عبد العال عباس قائممقام تلعفر، الواقعة على بعد 380 كلم شمال بغداد، اكبر أقضية العراق والقريب من الحدود مع سورية وتركيا في تصريح لوكالة فرانس برس هناك 200 الف نازح والاشتباكات مستمرة داخل تلعفر.

واضاف لدينا شهداء وجرحى وفوضى ونزوح، داعيا الامم المتحدة والمنظمات الدولية والمجتمع الدولي الى ان ينقذونا من هذا الوضع.

كما قال شاهد عيان في تلعفر في اتصال عبر الهاتف مع وكالة فرانس برس هناك اشتباكات مستمرة (...) والمسلحون يسيطرون على احياء بينما تشهد احياء اخرى اشتباكات متواصلة.

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن لفرانس برس ان الجيش صد هجوما على المدينة، وارسلنا تعزيزات الى المدينة وقد كبدنا العدو خسائر جسيمة، ولم يستطيعوا السيطرة على شبر واحد منها.

وفي محافظة الانبار غرب العراق، قال ضابط في الجيش ان مسلحين هاجموا نواحي الرمانة والكرابلة والعبيدي الواقعة على الحدود العراقية السورية.

واوضح ان المسلحين وصلوا على متن رتل يضم سيارات عسكرية عبر الصحراء من مدينة الموصل، لكنهم واجهوا مقاومة شديدة.

وقد قتلنا اربعة من المسلحين في الرمانة و13 مسلحا في الكرابلة واربعة مسلحين في العبيدي، وعلى جبهة أخرى، تحركت عناصر من قوات النخبة العراقية لمواجهة تنظيم داعش في مدينة سامراء، بمحافظة صلاح الدين، ونقلت قناة السومرية عن قائد شرطة بابل، اللواء رياض الخيكاني، قوله: قوات من النخبة مدربة على قتال حرب الشوارع مدعومة بجهد هندسي ولوجستي متكامل توجهت من بابل الى سامراء.

وهدد الخيكاني بسحق داعش قائلا: هناك استراتيجية جديدة لمواجهة عصابات داعش سنطبقها وسنفاجئ داعش بها عبر هجوم كاسح وننقض عليهم ونسحقهم، طبقا للمصدر.

ودفعت التطورات الامنية المتسارعة في العراق واشنطن الى الاعلان عن ارسال تعزيزات امنية الى محيط سفارتها في بغداد ونقل موظفين الى مواقع اخرى.

اشتباكات عنيفة وتضارب معلومات حول السيطرة على قضاء «تلعفر» الإستراتيجي ونزوح عشرات الآلاف

تقرير إخباري

القراءة الإسرائيلية لـ«الأحداث العراقية».. «سايكس ـ بيكو» آخذة في التفكك ومساحة داعش أكبر من إسرائيل

بيروت: لم تصدر مواقف وردود فعل إسرائيلية رسمية إزاء الأحداث المتسارعة في العراق، ولكن وسائل الإعلام والأوساط العسكرية أفاضت في تسليط الضوء وأولت الأحداث اهتماما كبيرا في محاولة لاستقراء المرحلة المقبلة عراقيا وإقليميا، ويرى الإسرائيليون أن «ما يجري يفرض إعادة التفكير في كل ما نعرفه عن الشرق الأوسط، ويلفتون الى أن المساحة التي تسيطر عليها «داعش» أكبر من مساحة إسرائيل ولبنان معا، والمعنى الاستراتيجي والجغرافي السياسي للكيان الجديد أكبر بكثير من أي حدث آخر في المنطقة». وأما الخلاصة الأساسية التي يصلون إليها فهي أن هذه التطورات في العراق، إلى جانب الأحداث، على مدار السنوات الأخيرة، في كل من سورية وشبه جزيرة سيناء ولبنان، وانتشار مسلحي تنظيمات الجهاد العالمي التي تدور في فلك تنظيم «القاعدة»، عند الحدود الإسرائيلية، تزيد من أهمية بقاء السيطرة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن.

لقد اعتبر المحلل العسكري لصحيفة «يديعوت أحرنوت» رون بن يشاي أن «ما يهمنا، هو أن معنى سيطرة «داعش» واضح، وهو أنه أخذت تنشأ قاعدة واسعة للجهاد العالمي عند عتبة بابنا وعلى مسافة ليست بعيدة عن أوروبا، وباتت أنظمة عربية هي الهدف الآن، مثل النظام السوري برئاسة بشار الأسد في دمشق ونظام نوري المالكي في العراق والحكومة التي تستند إلى حزب الله في لبنان».

وأضاف: «لكن بعد ذلك قد نصبح نحن الهدف ونتحول إلى الهدف الأساسي. ويبدو منذ الآن، أن تعزز قوة التنظيمات المقربة من القاعدة تساعد على استقرار تنظيم جهادي عالمي آخر في شبه جزيرة سيناء. ورغم أن المصريين يحاربونه بنجاح الآن، إلا أن نجاح ميليشيا إسلامية متطرفة في العراق وسورية من شأنها دعم روح «أنصار بيت المقدس» في سيناء».

ورأى أن «سقوط الموصل مع توتر الأحداث في سورية، يؤسس بدوره لسقوط النظام العربي القديم، من حيث تراجع وسقوط الدول التي نشأت بعد اتفاقية سايكس ـ بيكو، وبنت هويتها القومية والوطنية منذ قرن، لجهة تحولات غير متوقعة، ولا يمكن لأحد أن يشير إلى وجهتها النهائية، والدول التي نشأت حينذاك آخذة في التفكك إلى عناصرها العرقية والدينية، الأمر الذي يعد بسنوات كثيرة مقبلة من الفوضى والحرب في المنطقة».

المحلل العسكري في صحيفة «هآرتس» عاموس هارئيل، رأى أن ثلاثة أفكار تراود الإسرائيليين على أثر التطورات الأخيرة في العراق: «الأولى هي أنه يجب على إسرائيل أن تبذل كل ما بوسعها من أجل مواصلة تقوية الأردن، والتنسيق الإستراتيجي والعلاقات الاقتصادية بين الدولتين تقدمت خلال سنوات الهزة العربية، ويبدو الآن أن عمان باتت بحاجة إلى إسرائيل أكثر مما مضى».

وأضاف: «الثانية هي أن التطورات في الشرق الأوسط تجري بوتيرة عالية للغاية، إلى درجة أنه من الصعب جدا توقع التغيرات والتحولات. وعلى إسرائيل أيضا أن تأخذ بالحسبان مفاجآت مشابهة، وبضمن ذلك محاولات إقدام فصائل «القاعدة» في منطقة مرتفعات الجولان على تنفيذ هجمات عدائية، رغم أنها منشغلة أكثر حاليا بحربها ضد الأسد وحزب الله».

وتابع: «الثالثة تتعلق بنوعية الترتيبات الأمنية التي يبقيها الأميركيون وراءهم، وانهيار الجيش العراقي هو الثاني من نوعه لقوة عسكرية أقيمت على أيدي الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة».

واعتبر أن «سقوط الموصل تحت ضربات تنظيم داعش من شأنه أن يؤسس، في ظل تعاظم الخوف من نشوء نظام متشدد بين العراق وسورية، لتحالف جديد مبني على تقاطع مصالح أميركية ـ إيرانية ـ تركية، لوقف زحف تنظيمات القاعدة والتنظيمات الجهادية الأخرى باتجاه تركيا شمالا والأردن جنوبا، وحتى تحولها في الجولان لاحقا، من محاربة النظام السوري والرئيس بشار الأسد، إلى محاربة إسرائيل في الجبهة الشمالية».

واعتبر رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق عوزي ديان في صحيفة «إسرائيل هيوم»، أنه «في حالة انعدام يقين كهذه، ينبغي العمل وفقا لقاعدتين: جهز نفسك وفقا لقدرات العدو، وليس وفقا لنواياه، وحافظ بحرص شديد على كنوزك الإستراتيجية، وخاصة الحدود الآمنة. وينبغي أن توفر الحدود الآمنة لإسرائيل عمقا إستراتيجية أساسيا، أي دفاع ضد تهديدات بشن هجمات تقليدية من الخارج وقدرة على قتال فعال ضد الإرهاب».

الفوضى في العراق نذير شؤم لأفغانستان

واشنطن ـ أ.ف.پ: يحذر خبراء من ان الفوضى في العراق الذي سحبت منه الولايات المتحدة قواتها أواخر العام 2011 قد تكون نذير شؤم لأفغانستان قبل سنتين ونصف السنة من موعد الانسحاب الأميركي الكامل من أراضيها.

ويلفت هؤلاء الخبراء الى ان هناك بالتأكيد حدودا لوجود التشابه بين العراق وأفغانستان، لكن البلدين استأثرا باهتمام الآلة العسكرية للقوة العظمى الأولى في العالم طيلة اكثر من عقد وكلاهما اليوم مهدد بحركات إسلامية مسلحة متطرفة.

فبعد اشهر من التردد وضع الرئيس الأميركي باراك أوباما أواخر مايو جدولا زمنيا للانسحاب العسكري من افغانستان.

وستبقي واشنطن 9800 جندي بعد العام 2014، قبل انسحاب كامل بنهاية العام 2016 ـ مع انتهاء الولاية الرئاسية لأوباما ـ بغية «طي صفحة» حروب ما بعد الحادي عشر من سبتمبر في العراق وافغانستان.

وللاحتفاظ بهذه القوة سيتوجب على الرئيس الأفغاني المقبل التوقيع على اتفاقية امنية ثنائية تتفاوض كابول بشأنها منذ اشهر مع الولايات المتحدة.

ولم يكن ممكنا التوقيع على نص مماثل بين بغداد وواشنطن، فانسحب الأميركيون عسكريا بصورة كلية من العراق في 31 ديسمبر 2011. لكنهم استمروا مع ذلك بإنفاق مليارات الدولارات في تجهيزات وعمليات تدريب للقوات العراقية المسلحة، وهي القوات نفسها التي انهارت امام الهجوم المباغت للثوار العراقيين والمسلحين من عدة كتائب اضافة الى مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) المتطرف.

ولفت بروس ريدل من مؤسسة بروكينغز الى ان كثيرين من المراقبين كانوا يعتقدون «ان تنظيم القاعدة في العراق، قد تم اجتثاثه وقطع رأسه وهزمه بإرسال تعزيزات كثيفة» أميركية في العام 2007.

غير ان تنامي قوة «داعش» يشكل برأي الخبير سابقة «تنذر بالشؤم» بالنسبة لأفغانستان عندما ستصبح القوات الأفغانية وحيدة في مواجهة طالبان. ورأى كريستوفر شيفيس المحلل السياسي في مركز الأبحاث راند كوربوريشن «ان احدى العبر الواجب استخلاصها (من العراق) بالنسبة لأفغانستان، هي الاستعداد لتلقي نوع من الصدمة الخارجية». والواقع في ما يتعلق بالعراق ان مقاتلي داعش تمرسوا على القتال في سورية المجاورة حيث عرفوا بوحشيتهم الى درجة ان تنظيم القاعدة تبرأ منه.

وبالنسبة لأفغانستان يخشى شيفيس خصوصا من ان تغيب هذه البلاد ـ التي تقل اهميتها الاستراتيجية عن العراق ـ عن سلم اهتمامات الولايات المتحدة مع رحيل قوات حلف شمال الأطلسي من أراضيها بحلول نهاية 2014.

واعتبر شيفيس انه «كلما اقترب الانسحاب تقلصت الموارد والاهتمام والتعاون بين الحكومة الأميركية والفاعلين الدوليين على الأرض»، موضحا «انهم لم يعودوا يعملون على الهدف نفسه. فهم يحاولون الخروج» من افغانستان.

وعلى غرار ما جرى في العراق ربما سيشعر بعض الأفغان بارتياح لمغادرة الجنود الأميركيين من قراهم وأريافهم. لكن آخرين خصوصا من النساء يخشون من الآن احتمال عودة نظام طالبان المريع (1996ـ2001).